

أهمية الزكاة - الكناشة الحلقة الثامنة - مع د. عبد الله الغفيلي -

رمضان 6341هـ

عبد الله الغفيلي

اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام الكرام في دائرة الاحكام الفقهية مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقهى بالمعهد العالى للقضاء. صاحب الفضيلة اهلا وسهلا بك. اهلا حيامك الله يا شيخ ناصر - 00:00:00

ما شاء الله. جزاك الله خير الله يرفع قدرك. الله يبارك بالعلم والايام. امين. استكمالاً شيخي لما بدأناه اه في حلقة سابقة الزكاة اهميتها اه وفضلها اه وشرف القيام بهذا الركن. اه نأخذ شيء منها كذلك من هذه الامانة لانه نرى هو تنسحقة في واقع المسلمين - 00:00:20

في تعظيم ركن واهمال رغم ان الصلاة اقصد الزكاة كان اه الصديق رضي الله عنه يقاتل من فرق بينه وبين الصلاة. نعم. الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمداً حمداً والشكر له شكرنا نسأل الله جل وعلا ان يصلى ويسلم على نبينا محمد وان يتقبل منا الصيام والقيام اما بعد - 00:00:40

بعد الزكاة كما ذكرنا هي اه ركين ليست من مسائل الفروع. صحيح. والناس ربما في احياناً واحوال كثيرة يتتساءلون عن مسائل تتعلق بالحلال والحرام وهذا شيء يعني الحقيقة يحمدون عليه ويشكرون ولكن مما ينبغي ان يذكر ولا ينسى ان الزكاة - 00:01:03

اعظم من هذا لأنها تتعلق بفريط بركن باسلام المرء وايمانه واتصاله ولذلك العناية بها عناية بالغة. من حيث معرفة احكامها. ومن حيث اه اخراجها في اه وقتها. ومن حيث ايضاً - 00:01:30

التحقق من اصولها الى مستحقيها وايضاً استحضار النية فيها لأن الزكاة عبادة ليست ايضاً كالبيع والشراء لابد فيها من نية ولا تصح الا بنية. ولذلك يقال بأنه هو السحيق هذه التي نشأت من التشبع بالمادي - 00:01:48

والالتفات للأسف للمغريات والتعلق بالمال حتى صار آآكثير من الناس آآ مجنة مبخلة لا يعني تطيب نفسه باخراج الزكاة لكنه يا شيخ ناصر ترى هذه المفارقة ربما يشتري لنفسه او يطعم نفسه - 00:02:08

ومن اعلى المطاعم والملابس ولربما سافر سفراً يكلفه الآلاف من الرئات فإذا يعني دعى إلى الزكاة أقبل واكبر وفكراً قدر نسأل الله السلامة والعافية. وهذا اه تأويل في قوله تعالى - 00:02:29

لا يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم. ف مقابل الفقر والمستحق اولاً اه ثم قال جنوبهم تكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم. هذه الثلاثة مواضع المذكورة لانه اه التفت عنه ثم ادبر وتركه وهذا حال بعض الناس من - 00:02:51

يعنى في شأن الزكاة ومما يؤلم الحقيقة انك تجد بعض المؤسسات او الشركات لا تخرج الميزانية الشرعية او الوعاء الزكوي الذي يجب عليها ان تخرجه هذا في البلدان التي تطالها بذلك وفي غيرها تجد ان بعض المشتركون او - 00:03:11

المساهمين في مثل تلك المشاريع او الشركات ايضاً لا يسعوا ولا يتأندون من المقدار الواجب عليهم شرعاً هذه كلها ممارسات مؤلمة لانها تمثل من اركان الاسلام. نحن كما ذكرنا لكننا نتكلم عن آآ حلال وحرام فقط مع عظم ذلك. نحن نتكلم عن يعني اصل - 00:03:31

من الاصول في الحلو والحرمة وهو ركن من الاركان ولذلك ينبغي المرء دائماً ان يستحضر هذا المعنى ويذكر ان الزكاة هي قرينة الصلاة وانه لا بركة ولا توفيق ولا سعادة ولا نجاح ولا فلاح قد ربط الفلاح في مواضع ايضاً عديدة - 00:03:51

بها الا تقديم الزكاة وايصالها وربما مع هذا الحرص على الدنيا وعدم اخراجها يأتي للعبد من المصائب ما ينفق اضعاف اضعاف هذه الزكاة. احسنت ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال. ما نقصت صدقة من مال. وقد جاء ايضا - 00:04:16
قدم كما ذكرنا دعاء كل الملائكة كل يوم للمنافق والله جل وعلا يقول وما انفقتم من شيء فهو يخلف الله اني ضعف التجار الذين يخرجون زكاة بمبالغ طائلات يقولون والله انا نراها برقة مخلوفة سبحان الله امامنا يعني ما هي برقة معنوية - 00:04:36
بركة حسية فالمال الذي يخرج يعود وهذا المعنى اذا استقر في قلب المؤمن آآ بعثه على اخراج الزكاة طيب بها نفسه منشرحا بها صدره. مما يعني مزيدا من الاجر والفضل والبركة والتوفيق له في دنياه وآخرها. نعم يعني اذا كان حتى - 00:04:56
في اه صدقة النافلة هي برهان كما قال الامام القزويني برهان على الايمان فكيف بهذه الفريضة والركن الرتيل؟ لعله هناك تبرز بعظ الاعذار اه في عدم اخراجها من بنا اني لا اعرف الحول آآ ما حسبته صح ما اعرف وش هو النصاب هل يصلح آآ او يليق ب المسلم - 00:05:16

اه له هذا المال وتجب عليه ان يكون اه يعني ما يعرف هذه الاحكام. لو اراد هذا الذي يتغذى بتلك الاعذار الواهيات ان يشتري شيئا عشر ريالات او جنبهات لا سأل عنه وعرف اصله وفصله. صح. وهو شيء يسير يشتريه. فضلا عن ان يشتري سيارة. او بيتا يسكنه - 00:05:36

لا يمكن ان يتغذى باني لا ادرى ولا اعلم ولا استطيع الشراء لاني لا املك المعلومة الكافية عن هذه السيارة او تلك لا. تجده يحصل هذه المعلومة ويجمع ما يمكن ان يحتاج اليه في سبيل ذلك. فكيف بفرضية من الفرائض؟ كيف بفرضية؟ والله جل وعلا يقول آآ - 00:05:59

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وانما شفاء العي السؤال والعلم ميسر ومبذول لا سيما في مثل هذه الازمان وقد وجدت في سبيل تيسير هذه الفرضية كثير من المكتوبات والمقروءات والمسنونات والمرئيات فلا عذر لاحد - 00:06:19
يعني ان يتأخر في اخراجها لا سيما ويستطيع عندئذ ان يسأل عن حوله وعن نصابه وهذا ما نحاول ان نبينه في بعض تلك الحالات خصوصا ان الشيخ وبه القيمة التي تخرج من الزكاة يعني شيء يسير جدا لا يكاد يرى بالمجهر صحيح بالمئة وهي اقل - 00:06:39
من الظرائب مثلا التي عممت وطمت في بلدان العالم. وهي كما ذكرنا اولا واحرا مخلوفة في الدنيا والآخرة. ومن ايقن في جدب العطية. نعم. صح فضيلة الشيخ الدكتور عبد الله شكرنا جزيلا لك. وشكرا لكم الشيخ ناصر والاخوة والاخوات بارك الله فيك شكرنا جزيلا اهلا وسهلا. كنا - 00:06:59 - 00:07:19